

التقرير الشهري الثاني فبراير 2016



المؤسسة العربية لحقوق المدنية والسياسية

دراسة تحليلية لتغطية الصحف المصرية لعقوبة الإعدام

تغطية الصحافة المصرية بشأن عقوبة الإعدام

التقرير الشهري الثاني فبراير 2016

دراسة تحليلية لتغطية الصحف المصرية لعقوبة الإعدام

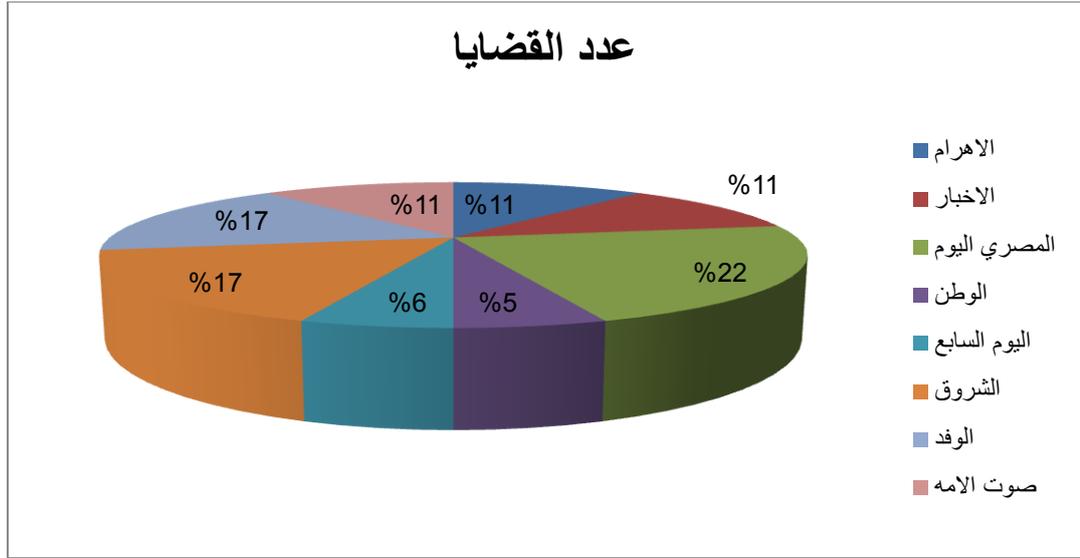
تتناول هذه الدراسة للشهر الثاني على التوالي تغطية مجموعه من الصحف اليومية والأسبوعية التي تصدر بجمهورية مصر العربية عن عقوبة الإعدام في شهر فبراير عام 2016 بعد التقرير الأول الصادر عن شهر يناير 2016 حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه الصحافة المصرية بعقوبة الإعدام من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه العقوبة من جهة أخرى، من خلال عينة من الصحف اليومية والأسبوعية واسعة الانتشار والتي تحظى بمتابعه جماهيرية لعدد كبير من القراء. شملت العينة 8 صحف مصريه مع الأخذ فى الاعتبار تنوعها السياسي فاخترت صحيفتين معبرتين عن الصحافة القومية وهما الأهرام والأخبار وهما من الصحف المملوكة للدولة والتي تبسط الحكومة سيطرتها عليهما وأربعة صحف مستقلة واسعة الانتشار هم المصري اليوم والوطن واليوم السابع والشروق، بالإضافة الى صحيفتي الوفد و صوت الأمة الأسبوعيتين ممثلتين للصحافة الحزبية في مصر.

وتم تقسيم ما تم رصده بالصحف حول عقوبة الإعدام إلى مجموعه من النقاط تتمثل في عدد القضايا المرصود بكل صحيفة وعدد المتهمين، بالإضافة إلى تقسيم الموضوعات حول آراء الكتاب كمقالات رأي وأخبار وتقارير صحفيه، كما تم تقسيم الأخبار التي تناقش أحكام الإعدام سياسيا وجنائيا، بالإضافة إلى تقسيم خاص عن أحكام الإعدام داخل مصر والتي صدرت عربيا ودوليا كما تم تقسيم الموضوعات إلى ما تم تنفيذه من قرارات إعدام وما صدر من قرارات إحالة إلى المفتي وعدد الأحكام التي صدرت من المحاكم بالإعدام والتصريحات المتعلقة بالعقوبة نفسها حول مؤيد او معارض لها.

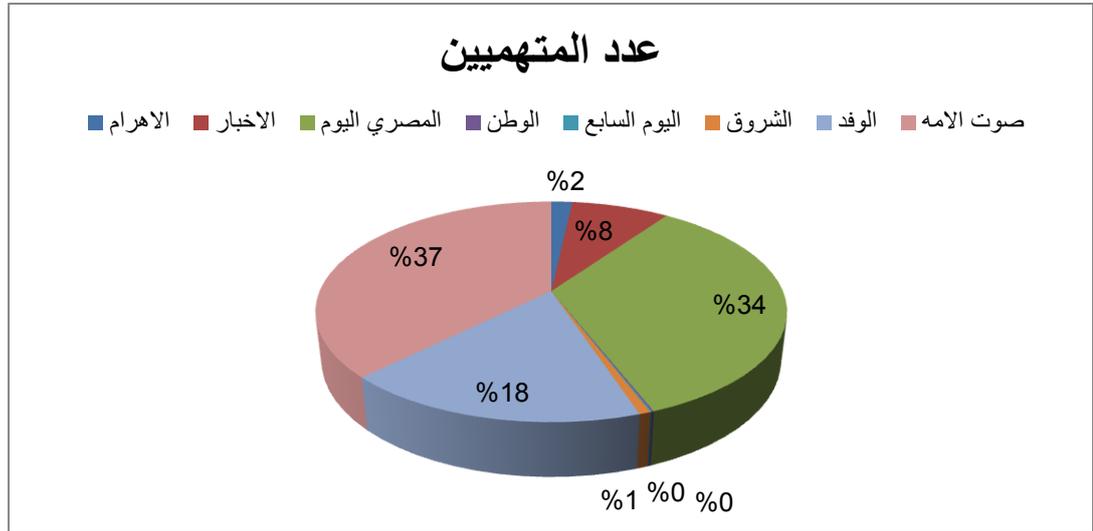
تقسيم محتوى الصحف حول عدد القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام وعدد المتهمين:

بداية رصدنا لمحتوى الصحف المصرية لشهر يناير رصدنا العديد من القضايا والتي اختلفت من صحيفة إلى أخرى واختلف عدد المتهمين او المدانين بعقوبة الإعدام ونرصد هنا عدد القضايا في كل صحيفة مقارنة بعدد المتهمين.

عدد المتهمين	عدد القضايا	الصحيفة
16	2	الأهرام
74	2	الأخبار
317	4	المصري اليوم
1	1	الوطن
1	1	اليوم السابع
6	3	الشروق
163	3	الوفد
346	2	صوت الأمة



مخطط 1



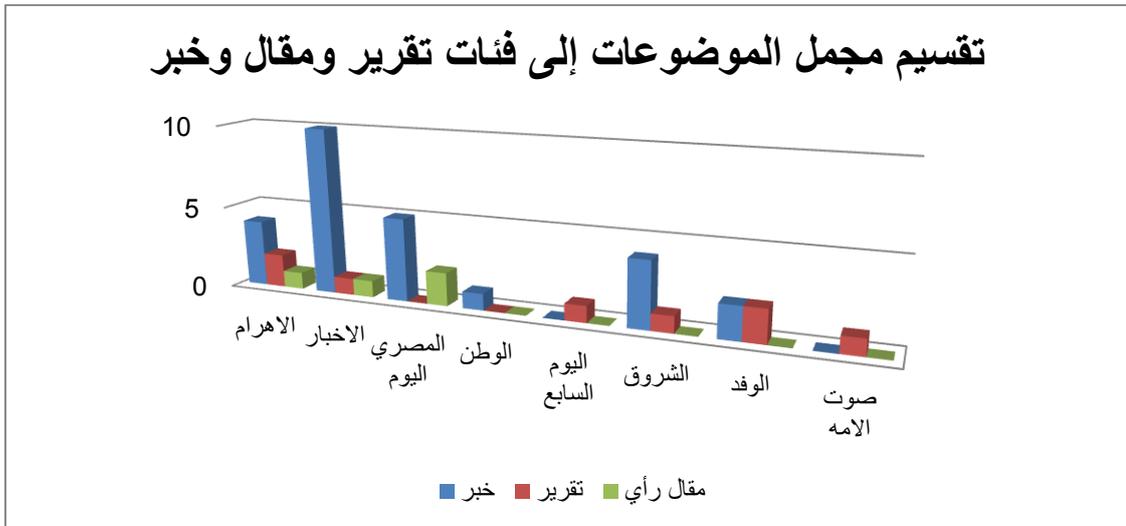
مخطط 2

تعرض هذه النسب "بمخطط1" نسبة تغطية كل صحيفة لعدد لقضايا وعدد المتهمين ونجد ان صحيفة المصري اليوم الأكثر تغطيه لقضايا الإعدام بعدد 4 قضايا بنسبة 22% تليها صحيفتي الشروق والوفد بعدد 3 قضايا لكل منهما بنسبة 17% لكل واحدة، كما يعرض "مخطط2" مقارنة بين عدد المتهمين بالقضايا المنشورة بكل صحيفة وتأتي صوت الأمة في الترتيب الأول بإجمالي 346 بنسبة 37% متهم تليها المصري اليوم ب 317 بنسبة 34%.

تقسيم مجمل الأخبار إلى فئات تقرير ومقال وخبر واقتراحات:

أفردت الصحف محل عينه البحث مجموعه من الموضوعات الصحفية تحدثت عن عقوبة الإعدام ولزيادة التدقيق تم تقسيمها إلى ثلاث فئات الأولى تختص بالأخبار التي تشير إلى العقوبة فقط والأخرى تختص بالتقارير الصحفية حول العقوبة والأخيرة تختص بمقالات الرأي التي تناقش فلسفه العقوبة وتنقسم بين مؤيد او معارض لها.

مقال رأي	تقرير	خبر	الصحيفة
1	2	4	الأهرام
1	1	10	الأخبار
2	0	5	المصري اليوم
0	0	1	الوطن
0	1	0	اليوم السابع
0	1	4	الشروق
0	2	2	الوفد
0	1	0	صوت الأمة



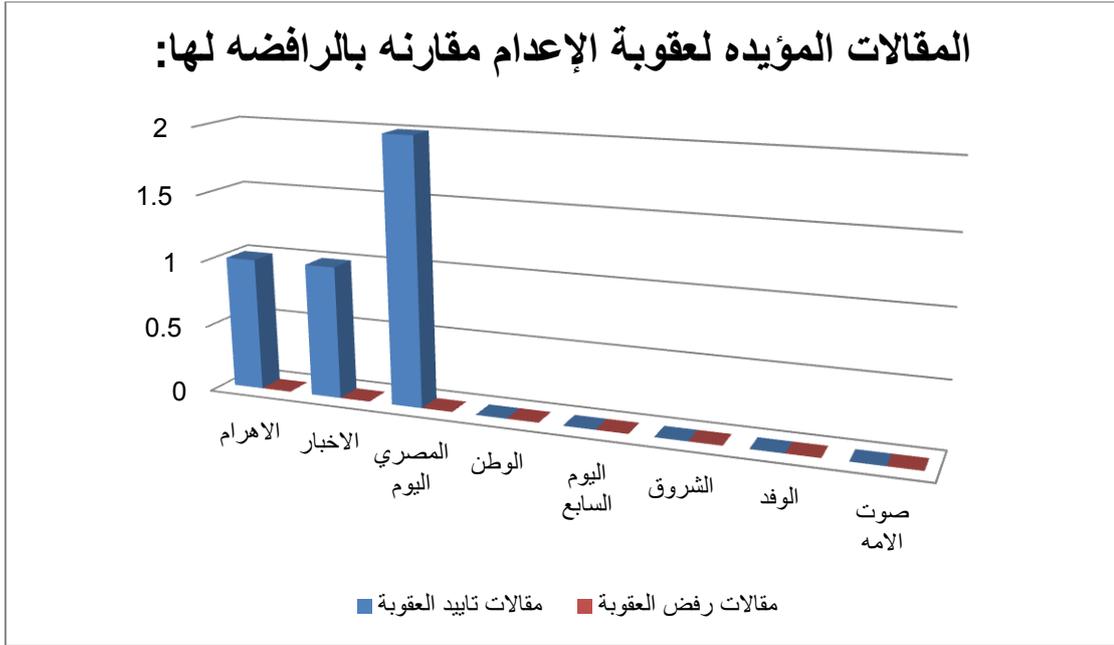
مخطط 3

ومن مخطط 3 نرى ان القوام الأساسي لتغطية عقوبة الإعدام بالصحف محل العينة هو الخبر الصحفي المختصر الذي لا يناقش العقوبة كإجراء إنما يتعرض للعقوبة وذلك في معظم الصحف باستثناء جريدتي اليوم السابع وصوت الأمة التي لم تتعرض في إصدارتها لأخبار عن عقوبة الإعدام وإنما اكتفت بتقرير صحفي واحد في كل منهما، ولكن نظرا لان المقالات تناقش العقوبة من ناحية أهميتها في تحقيق الردع العام فقد رصدنا عدد المقالات المؤيدة والمطالبة بتنفيذ العقوبة والأخرى الراضية لها.

المقالات المؤيدة لعقوبة الإعدام مقارنة بالراضية لها:

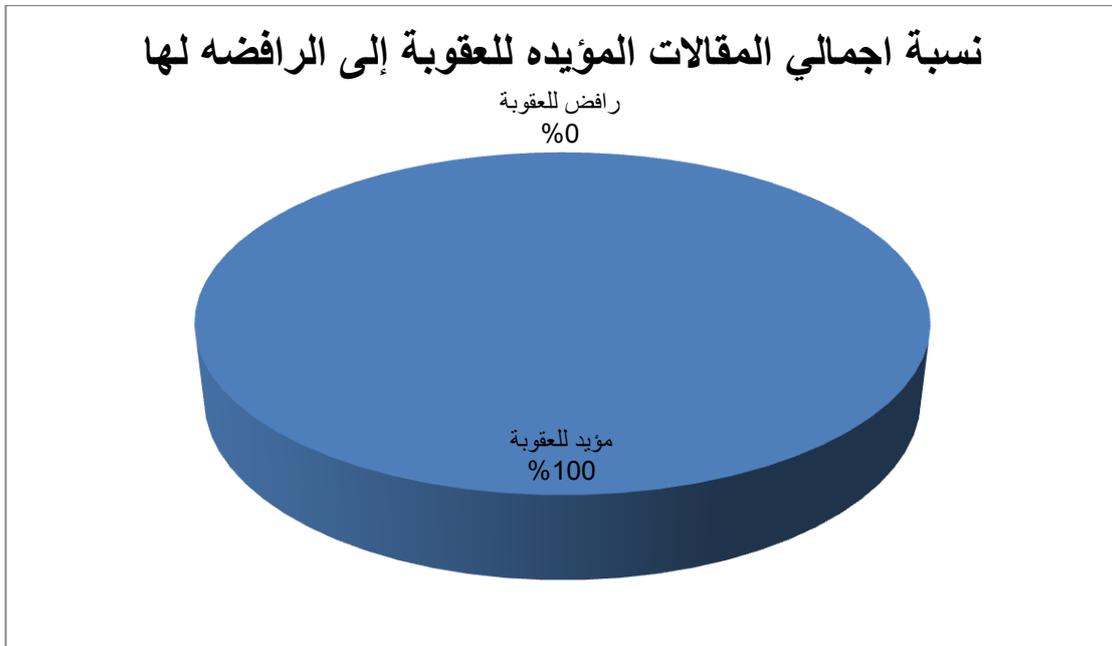
رصدنا في هذا الشهر تغير كبير فيما نشر بصف العينة حيث قل بشكل كبير عدد المقالات التي تناقش عقوبة الإعدام بشكل مطلق حيث لم ينشر إلا 4 مقالات فقط وجميعها مؤيد او مطالب بتنفيذ العقوبة بنسبه 100% في حين ان المقالات الراضية للعقوبة تقدر ب 0% مقارنة بالشهر الماضي والتي وصلت نسبته إلى 25% .

مقالات رفض العقوبة	مقالات تأييد العقوبة	الصحيفة
0	1	الاهرام
0	1	الاخبار
0	2	المصري اليوم
0	0	الوطن
0	0	اليوم السابع
0	0	الشروق
0	0	الوفد
0	0	صوت الامه
0	0	اجمالي



مخطط 4

يوضح مخطط 4 نسبة المقالات الراضة للعقوبة إلى نسبة المقالات المؤيدة لها في كل جريده ويوضح مخطط 5 نسبة إجمالي المقالات الراضة للعقوبة إلى المؤيدة لها.



مخطط 5

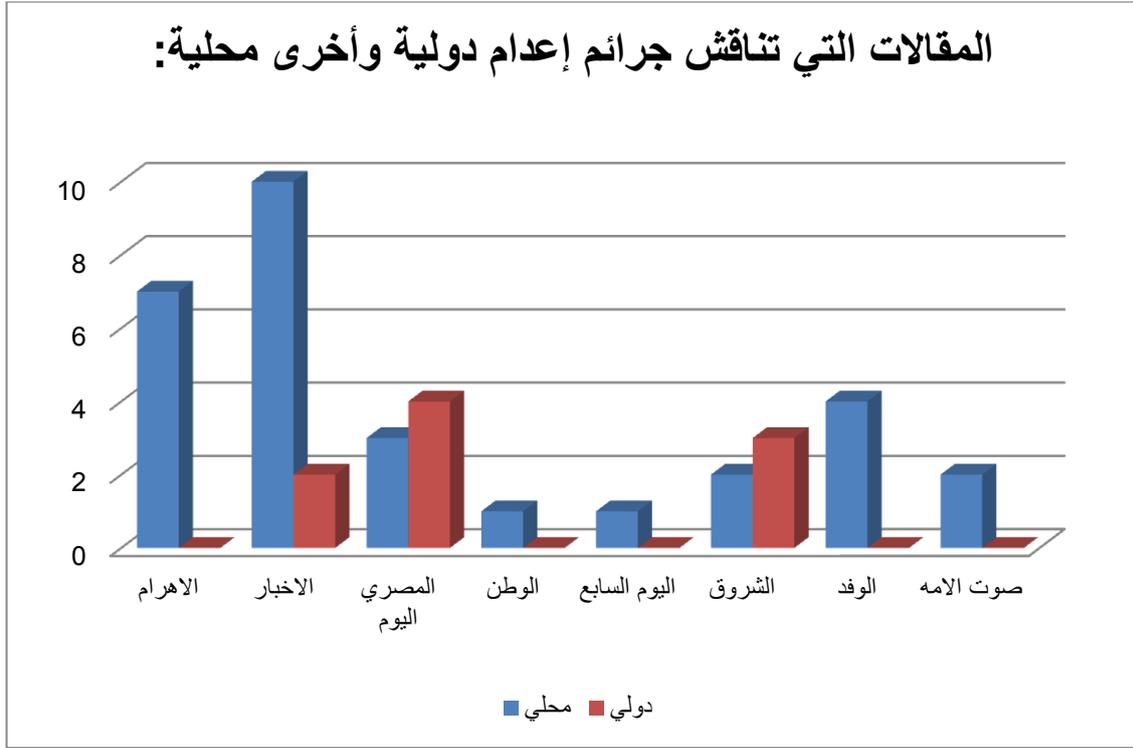
المقالات التي تناقش جرائم إعدام دولية والأخرى المحلية:

تطرقت الصحف محل العينة إلى العديد من القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام منها ما هو خاص بالشأن المصري الداخلي والآخر يتطرق لقضايا في دول عربية أو أجنبية وهو ما نشير إليه هنا بالشق الدولي ونشير في الجدول التالي إلى عدد الموضوعات الصحفية المتعلقة بعقوبة الإعدام في الشقين المحلي والدولي.

دولي	محلي	الصحيفة
0	7	الأهرام
2	10	الأخبار
4	3	المصري اليوم
0	1	الوطن
0	1	اليوم السابع
3	2	الشروق
0	4	الوفد
0	2	صوت الأمة

ويوضح الجدول السابق ان أغلبية الصحف تطرقت إلى قضايا محلية بعكس التقرير السابق والذي طغت فيه قضيه الداعية الشيعي السعودي "تمر النمر".

فبعكس التقرير السابق فان القضايا المحلية في صحف العينة عن شهر فبراير اهتمت بالشأن الداخلي وتتنوعت الموضوعات وكان الموضوع الأكثر تداولاً هو حكم محكمة النقض بإلغاء إعدام 149 شخص في أحداث قسم كرداسة وإعادة محاكمتهم.



مخطط 6

تقسيم الموضوعات الصحفية طبقاً للإعدام السياسي و الجنائي:

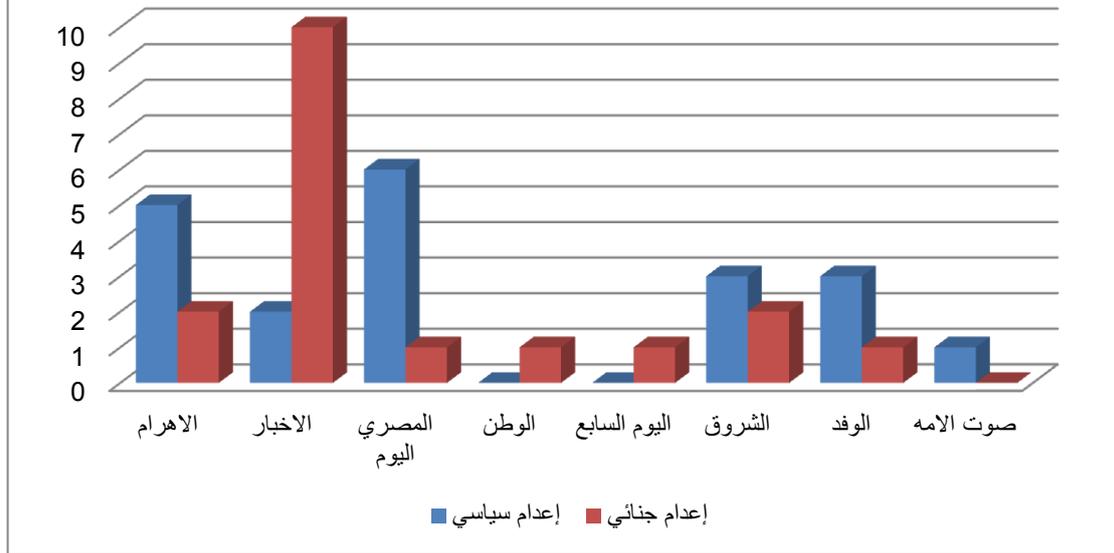
تم تقسيم الموضوعات الصحفية المنشورة بصحف عينه البحث لشهر فبراير إلى شقين أساسيين من تعريفات جرائم الإعدام وهما الإعدام السياسي و الذي يوضح أحكام الإعدام التي تصدر او تنفذ على أشخاص على خلاف سياسي او مذهبي او عقائدي مع النظام القائم بالدولة المنفذة او المصدرة للحكم، والأخر هو الإعدام الجنائي و يصدر نتيجة جرائم جنائية بغير اتجاه سياسي، وتهدف هذه المقارنة إلى رؤية مدى اهتمام كل صحيفة وتوجها في رصد ظاهرة الإعدام وهل يتم التركيز بشكل اكبر على الإعدام المرتبط بأحداث سياسييه نظرا للتوترات السياسية بالمنطقة هام تتبع ظاهرة الإعدام بشكل عام سواء لها شق سياسي او اتجاه جنائي فقط

ويوضح الجدول الآتي نسبة الموضوعات التي تغطي عن إعدام سياسي إلى الأخرى التي تتحدث عن الإعدام الجنائي.

يوضح مخطط 7 نسبة الإعدام السياسي إلى الجنائي بكل صحيفة ومخطط 8 يوضح نسبة إجمالي موضوعات الإعدام السياسي إلى الجنائي بجميع صحف العينة.

إعدام جنائي	إعدام سياسي	الصحيفة
2	5	الأهرام
10	2	الأخبار
1	6	المصري اليوم
1	0	الوطن
1	0	اليوم السابع
2	3	الشروق
1	3	الوفد
0	1	صوت الأمة
18	20	إجمالي

تقسيم الموضوعات الصحفية بكل جريدة طبقاً للإعدام السياسي او الجنائي:



مخطط 7

تقسيم إجمالي الموضوعات الصحفية بصحف العينة إلى إعدام سياسي وإعدام جنائي



مخطط 8

تقسيم الموضوعات الصحفية حسب مراحل تنفيذ العقوبة:

تناولت الصحف محل الدراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بعقوبة الإعدام وهنا نقسم مراحل تنفيذ العقوبة إلى موضوعات تتعلق بقرار إحالة أوراق المتهمين إلى المفتي والأخرى تتعلق بقرار الحكم بالإعدام وبتنفيذ حكم الإعدام فعلياً.

ملاحظة: تم احتساب المتهمين إجمالاً كذكور ما لم يوضح الموضوع صراحة وجود إناث.

ويوضح الجدول الآتي عدد المتهمين وتقسيمهم مراحل تنفيذ الحكم وحسب النوع:

صحيفة	إحالة إلى المفتي		حكم بالإعدام		تنفيذ الإعدام	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الأهرام	5	0	11	0	0	0
الأخبار	14	0	9	1	50	0
المصري اليوم	6	0	0	0	311	0
الوطن	1	0	0	0	0	0
اليوم السابع	0	0	0	0	0	0
الشروق	4	0	0	0	2	0
الوفد	1	0	288	0	0	0
صوت الأمة	0	0	346	0	0	0

ملاحظات عامه على التحليل

1 - اشرنا في التقرير إلى مجموعه من حالات الإعدام قام باصدارها او تنفيذها "تنظيم الدولة الإسلامية - داعش" .. وقد تناولنا تلك الاخبار ذلك اننا لا نرصد من مصدر احكام الاعدام ولا الدوافع السياسة او غيرها وانما نرصد تغطية الصحف لعقوبة الإعدام بذاتها فأخذنا الأخبار الخاصة بهم في هذا التقرير حيث تعاطت الصحف المصرية مع هذه الوقائع كحالات إعدام.

2 - نشر بجريده الأخبار بتاريخ 14 فبراير في حوار مع اللواء السيد جاد الحق مساعد وزير الداخلية للأمن العام عن ابرز ما تم تنفيذه من أحكام انه تم تنفيذ حكم الإعدام في حق 49 شخص في شهري ديسمبر 2015 ويناير 2016 ومن متابعتنا للصحف التي تصدر في مصر لم نجد تفاصيل كاملة عن هؤلاء الضحايا مما يضع علامة تعجب كبيرة عن سبب هذا التعقيم في قضايا الإعدام الخاصة بهم وتجدر هنا الاشارة الى الخبر الذي تم رصده بالتقرير السابق يناير 2016¹ جريدة الاخبار بتاريخ 14 يناير خبر منسوب الى مصدر امنى انه هناك 700 متهم قد صدر ضدهم احكاما نهائية بالاعدام وفى انتظار عثمانوى , الامر الذى ينبأ بالخطر ذلك انه قد رصد التقرير تنفيذ حكم الاعدام بشكل ممنهج دون وجود بيانات او معلومات حقيقية حول من هم الاشخاص الصادر ضدهم احكام بالاعدام او ما هى القضايا او الاتهامات التى كانت قد وجهت لهم .

3 - بخصوص الحالة المجتمعية حول عقوبة الإعدام رصدنا مجموعه من المطالبات حيث ظهرت جليا الثقافة المجتمعية باعتبار عقوبة الإعدام واجب شرعي وقانوني في مجموعه من الحالات أبرزها مطالبات جماهير النادي الاهلي "التراس اهلاوي" بمعاقبة المشير طنطاوي بالإعدام باعتباره مسئول عن مقتل 74 من أعضاء الرابطة في أحداث إستاد بورسعيد في 1 فبراير 2012، كما ظهر ايضا في مطالبه جماهير نادي الزمالك "التراس وايت نايتس" -أثناء إحياء ذكرى وفاه 20 من أعضاء الرابطة في أحداث ملعب الدفاع الجوي 8 فبراير 2015- بإعدام مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك لاعتقادهم بأنه المتسبب الأول في هذه الحادثة،

1

<http://www.mediafire.com/download/sraqa9m55l6w89j/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9+%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B7%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85.pdf>

وايضا غضب أهالي ضباط وأفراد قسم شرطه كرداسة -الذين تم قتلهم في أحداث العنف بعد فض رابعة- بعد حكم محكمه النقض بإعادة محاكمة 149 كان قد حكم عليهم بالإعدام في أول درجه من التقاضي.

4 - في إطار المطالبات بوضع قوانين جديدة تعاقب بالإعدام نشر الكاتب الصحفي سليمان جوده بجريده المصري اليوم مقال تحت عنوان "مشنقة بالتحريير" عن وجوب استخدام الحل الذي استخدمه الرئيس الكوري الشمالي "كيم أيل سونج" -الذي أمر بإعدام وزير دفاعه بمدفع مضاد للطائرات- للسيطرة على الفساد في مفاصل الدولة ونقتبس من مقاله الفقرة التالية "قُل أنت ما تشاء في الحل الكوري.. قُل إنه ضد حقوق الإنسان.. قُل إنه ضد العقل والمنطق.. قُل إنه يتحلل من القانون العادي.. قُل ما تحب، ولكن لا أحد يجب أن ينسى أن دولة بهذه الرخاوة التي نراها في الأداء العام لن ينصلح لها حال إلا بقبضة مثيلة بقبضة كيم أيل سونج الحفيد في كوريا الشمالية.. لا أقول بالطبع إن علينا أن نعدم المسؤولين المُدانين بمدافع مُضادة للطائرات.. ولكن أقول إننا في حاجة إلى مشنقة في ميدان التحريير!.. وإلا فما معنى أن تتفرق المسؤولية في حادث القطار، وفي كل مرة هكذا، كما تفرقت الدماء قديماً بين القبائل؟!".

5 - نشر بجريده الشروق بتاريخ 28 فبراير خبر تحت عنوان "خبير يطالب بالإعدام عقوبة مهري الآثار" عن مطالبه عبد الرحيم ربحان "مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمي بسيناء والوجه البحري" بتعديل قانون حماية الآثار رقم 117 لسنة 1983 والمعدل بالقانون رقم 3 لسنة 2010 لتغليظ عقوبة تهريب وسرقة الآثار والتنقيب خارج نطاق وزارة الآثار لتصل للإعدام.

6 - ارتفعت نسبة المتهمين في 3 صحف عن باقي العينة بشكل كبير وهم المصري اليوم حيث نشرت خبرين عن قيام تنظيم الدولة الإسلامية -داعش بتنفيذ عمليتي إعدام الأول بحق 305 من أبناء مدينة الموصل بالعراق غالبيتهم من المنتسبين للجيش والشرطة والنشطاء المدنيين والأخر عن إعدام مراهق لسماعه موسيقى "البوب" في حين ان جريده صوت الأمة أفردت تقرير مطول عن قرارات محكمه النقض بإعادة محاكمة متهمين محكوم عليهم بالإعدام وردود أفعال أهالي القتلى وجاء في التقرير الذي يتحدث بشكل كامل عن ان الأسباب التي اعتمدت عليها المحكمة جاء معظمها بسبب "فساد تحريات مباحث امن الدولة" حيث تم إلغاء حكم الإعدام في حق 333 متهم في أحداث قسم شرطه العدوة وعن 13 آخرين حكم عليهم بالإعدام في قضية

مقتل اللواء نبيل فراج وفي جريدة الوفد بسبب تعاطيها مع حكم محكمه النقض بإعادة محاكمة 149 متهم محكوم عليهم بالإعدام في قضية إحداهن قسم شرطه كرداسة.

7 - نوهت العديد من الصحف ومنها المصري اليوم وصوت الأمة والوفد إلى ان الكثير الأحكام قد تم نقضها وإعادة المحاكمة نظرا لفساد تحريات "مباحث امن الدولة" فعلى سبيل المثال اتهمت التحريات طفل يبلغ من العمر 4 سنوات من ضمن 116 متهم بقتل 4 مواطنين بمحافظة الفيوم وإتلاف منشآت عامه وخاصة وأحيلت القضية الي المحكمة العسكرية والتي حكمت على الطفل ب 25 سنة "مؤبد" كما أفردت جريده "صوت الأمة" في تقرير لها ان مباحث امن الدولة قد وضعت القبطي "ياسر رفعت" ضمن المتهمين بانتمائهم لجماعه الإخوان المسلمين واقتحام مركز شرطه العدو شمال المنيا بعد أحداث فض اعتصام جماعة الإخوان المسلمين بميدان رابعة العدوية وهو ما رأى المستشار "رمضان عطية" رئيس محكمة جنايات المنيا استحالة انضمامه لهذا التنظيم كون انه قبطي.

8 - اظهر هذا التقرير عن شهر فبراير تراجع في عدد الموضوعات المتعلقة بعقوبة الإعدام عن نظيرتها في شهر يناير ويرجع هذا من وجهة نظرنا إلا اهتمام الصحف في الشهر السابق بحادث إعدام الناشط السعودي "تمر النمر" وما تبعه من أزمات سياسية ودبلوماسية أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين العديد من الدول العربية وإيران على خلفية اقتحام إيرانيين محتجين على واقعه الإعدام لمبنى القنصلية السعودية بطهران واضرام النيران به.

اعداد

محمد صبحي

محمد فؤاد